

الرسالة التي أرسلها إليّ عصام عرقجي باسم النادي الثقافي العربي يدعوني فيها للمشاركة بمعرض الكتاب العربي وإلقاء محاضرة. وقد لبيت الدعوة - 2002:

الأستاذ كريم مروة المحترم
تحية واحتراماً،

يسعدنا أن نحيطكم علماً بأن الدورة "46" لمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب ستقام من 1 إلى 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2002 في قاعة المعارض "اكسبو بيروت".

ولا ريب في أنكم تقدرون أهمية هذا المعرض بالنسبة للحركة الثقافية اللبنانية العربية وبالنسبة للكتاب العربي ولحركة النشر بصفة عامة. وفي كل دورة من دوراته السنوية يقدم المعرض برنامج أنشطة ثقافية هامة ومتنوعة يحييها كبار العاملين في حقول الفكر والمعرفة والأدب والفن، وتشكّل بمجموعها مساحة هامة للتفاعل والتواصل الثقافيين.

وللمناسبة يشرفنا أن ندعوكم إلى المشاركة في هذا البرنامج بمحاضرة تتناول الشأن العربي الراهن. وكما تدركون وندرك معكم الوضع العربي الراهن يثير فينا أعماق المخاوف وأخطر الأسئلة حول المستقبل. فأمام سياسة الهيمنة الأميركية والهجمة الإسرائيلية الهادفتين إلى تصفية القضية الوطنية الفلسطينية ويسط السيطرة على العالم العربي بأسره، وأمام استسلام الأنظمة العربية بصفة عامة وعزلها للشعوب العربية عن دورها في ساحة المواجهة وتقرير المصير وتردي أوضاع هذه الشعوب سياسياً واجتماعياً وثقافياً، أمام كل ذلك يبرز السؤال: "ما العمل ومن أين نبدأ وكيف؟".

وبصفتكم من أبرز المعنيين فكراً ونضالاً بهذه الأوضاع الخطرة، وقد سبق لكم وكتبتم حولها دراسات ومقالات نشرت في حينها في الصحف وتابعتها باهتمام وعناية، فإننا نرى في المعرض فرصة مناسبة ليستمع الجمهور اللبناني والعربي إلى رأيكم في الشؤون المشار إليها. ولا ريب عندنا بأنكم ستجدون هذا الجمهور متشوقاً للقاء بكم.

أما الموعد المقترح لمحاضرتكم فهو الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت الواقع فيه 2002/11/16 في قاعة المحاضرات بالمعرض.

ويسعدنا أن تستجيبوا لدعوتنا وأن يأتينا الرد في الوقت المناسب لنتمكن من وضع برنامج المعرض في صيغته النهائية قبل إعلانه على الرأي العام. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

النادي الثقافي العربي

المدير العام

الرئيس سميح البابا

عصام عرقجي

بيروت في 2002/7/30